Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title “Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education”
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

Features of the school of the future in the Kurdistan Region point of view of specialists in the field education

dr.Ahlam M. T. Salim [a] ,pro. Sabir A. Saeed [b,] Omer A. Qassim [c]
[a] University in Duhok, Iraqi Kurdistan
dr.ahlam.am@gmail.com
[b] University in Duhok, Iraqi Kurdistan
Sabir59@yahoo.com
[c] Education of Kurdistan, Iraqi Kurdistan
danazoa@yahoo.com

Abstract:

This study aimed to identify Features of the school of the future in the Kurdistan Region point of view of specialists in the field of education. In order to achieve the objectives of the research,

a tool was prepared, consisting of a survey questionnaire on a number of specialists and educators in the field of education and after taking the views of specialists and access to literature and studies related to the subject was formulated (154) paragraphs distributed on (6) fields (Specification of future school teacher specifications Future school student, Future school curriculum, school management in the future school, specifications of future school building and its accessories)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

after the application of the questionnaire on a sample of educational supervisors and school principals belonging to the Directorate of Education Eastern and Western for all stages in the center of Dohuk Governorate (74) directors and directors and (20) And (61) managers and directors (20) supervisors of Western education in a random stratified manner, who have experience in management and supervision for a period of (5) years and more, After analyzing the data statistically using the percentages and Fisher formula as statistical means for analyzing the results of current study the results showed : There is an urgent need for new schools in the near future in the Kurdistan Region to keep up with modern developments and the requirements of dealing properly with the explosion of knowledge and the enormous technological progress to serve the individual and society

Keywords: features, future school, Kurdistan Region specialists,

ملامح مدرسة المستقبل في اقليم كوردستان وجهة نظر المختصين في المجال التربوي

الدكتورة أحلام مُحَمَّد طاهر سليم
جامعة دهوك /كوردستان العراق

البروفسور الدكتور صابر عبدالله الزيباري
جامعة دهوك / كوردستان العراق

عمر يحيى قاسم
تربية دهوك / كوردستان العراق

الملخص:

هدف البحث التعرف على ملامح مدرسة المستقبل في المجال التربوي في اقليم كوردستان من وجهة نظر المختصين. ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم اعداد اداة تتمثل باستبيان استطلاعي على عدد من المختصين والتربويين في مجال التعليم وبعد الاخذ بآراء المختصين و الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع تم صياغة (154) فقرة موزعة على (6) مجالات هي (أهداف مدرسة المستقبل , مواصفات معلم مدرسة المستقبل مواصفات طالب مدرسة المستقبل, منهاج مدرسة المستقبل, الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل , مواصفات مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها) وبعد تطبيق الاستبيان على عينة من المشرفين التربويين ومدراء المدارس التابعة لمديرية التربية الشرقية والغربية لجميع المراحل في مركز محافظة دهوك والبالغ عددهم (74) مديرا ومديرة و(20)مشرفا لجميع المراحل في التربية الشرقية و (61) مديرا ومديرة(20) مشرفا من التربية الغربية بالطريقة الطبقية العشوائية ممن لديهم خبرة في الإدارة والإشراف لمدة (5) سنوات فأكثر وبعد تحليل البيانات احصائيا باستخدام النسب المئوية ومعادل فيشر اظهرت النتائج : وجود حاجة ماسة لمدارس

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جديدة في المستقبل القريب في إقليم كوردستان يواكب تطورات العصر الحديث ومتطلبات التعامل السليم مع الانفجار المعرفي الهائل والتقدم التكنولوجي المستمر لخدمة الفرد والمجتمع

المقدمة :

مرت المدرسة بتحولات كبيرة ومتعددة نتيجة للبحث المستمر عن التطوير والسعي الحثيث للرفع من مستوى مخرجات التدريس. وقد شملت هذه التحولات كل عناصر المدرسة واستغرقت وقتا طويلا وأسهم في هذه التحولات بحوث علمية وملاحظات ورؤى تربويين من ذوي الخبرة في مجال التربوي(الحر,2001).

وعندما بدأ العالم يدخل القرن الحادي والعشرين بكل ما يشهده من المتغيرات السريعة والمتلاحقة في جميع المجالات التي اصبحت بشكل او باخر تنعكس على افراد المجتمع ساد الانطباع بان العالم نتيجة العولمة وتأثيرها اصبحت قرية صغيرة ,واشتدت المطالبة بتطبيق مبدا تكافؤ الفرص التعليمية نتيجة التزايد في اعداد الطلبة في المدارس وتخرج اعداد هائلة متدنية التحصيل وبدا واضحا عدم الربط بين مخرجات التعليم وسوق العمل , مما جعل دور المدرسة لا يقتصر على عملية التعليم ونقل المعرفة بل اصبح يهدف الى تربية شاملة لشخصية المتعلم من جميع نواحيها لذلك ظهر هناك اتجاه يدعو الى ما يسمى بالمدرسة الفعالة ومن هنا ظهر مفهوم المدرسة المستقبلية كأساس لتطوير التعليم من اجل بناء مجتمع متكامل ومتجانس.(الزبون ,2011) ولتحقيق ذلك نحن نحتاج إلى البحث عن الجديد في طرق التعليم وأن نبحث عن المهارات الحديثة وليس تلك الاستراتيجيات المتهالكة التي تركتها دول العالم ونحن نتغنى بها اليوم ومازالت قاعات الدراسة في المباني والممرات البسيطة نحن نحتاج لمدرسة المستقبل صالة تعليمية – وليست حجرة – مجهزة بجميع وسائل التقنية الحديثة و البحث عن المدرب وليس المعلم الذي يجعل عمله وظيفة مهنية فقط. وتحرص الحكومة في إقليم كردستان العراق على تطور التعليم ومواكبة التطورات في دول العالم ومن هنا كان لابد من التطرق إلى المدارس التي هي الصرح المهم الذي يقدم ويرفع فيه رايات العلم والحرص على بيان أهمية مواكبة مدارسنا في الإقليم مع المدارس العالمية من حيث تزويدها بكل ما يدفع بدقة التعلم والتعليم إلى الإمام وتشمل مدارس المستقبل التركيز على كل ركن من أركان المدرسة سواء كان المبنى أو المعلم أو المتعلم أو المدير وبالتأكيد المناهج و البرامج المعلوماتية الغنية والحديثة والصحيحة وغيرها بما يتلاءم مع المعايير الدولية والعالمية لمدرسة المستقبل .(النعيمي ,2016)

مشكلة البحث :

سعى التربويون عبر العصور إلى إيجاد النموذج المتكامل للمدرسة المثالية التي يمكن أن يكون المكان الملائم والنموذجي لتربية الفرد الإنساني على أكمل صورة القادرة على تغير سلوكه نحو الأفضل وإبراز طاقاته وقدراته الكامنة , وبالتالي التأثير بشكل مباشر وغير مباشر في المجتمع والبيئة التي توجد فيها وفي سبيل الوصول إلى ذلك الهدف ظهرت عبر التاريخ العديد من الأنماط والنماذج المدرسية التي حاول روادها أن يكون هذا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

النموذج أو ذاك, متمتعا بأفضل الصفات والمميزات التي تؤهله للحصول على لقب المدرسة الكاملة إن صح هذا التعبير من خلال استعراض بعض ابرز التجارب المدرسية التي ظهرت خلال القرن العشرين وحتى يومنا الحالي, وتحديد ابرز الخصائص الموجودة فيها , التي يمكن اعتمادها لمدرسة المستقبل (الأحمدي, 2010ص1).

وانطلاقا من خبرة فريق البحث العاملة في المجال التربوي لسنوات طوال وبناء على ما ظهر ويظهر عبر السمنارات والندوات والتقارير ونتائج بعض الدراسات عن واقع مدرسة إقليم كوردستان العراق ما يدل على وجود أوجه القصور وجوانب الخلل في أداء المدرسة الحالية في الإقليم كغيرها من مدارس المناطق الأخرى في العراق من حيث مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها نتيجة لما قد واجه ويواجه من أزمات وتحديات سياسية واقتصادية وغيرها التي قد أثقلت كاهل النظام التعليمي حتى أصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات الإنسان الكردي المتطلع إلى النهوض والتطور والراغب إلى التزود بالمعرفة والثقافة التي تتناسب متطلبات عصرنا الحالي عصر العولمة والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل لذا جاءت فكرة البحث الحالي التي يتناول مشكلة يمكن خطيرة ومهمة بلورتها بالتساؤل الاتي (ما هي ابرز ملامح مدرسة المستقبل في إقليم كوردستان العراق في ضوء ما هو معتمد في دول العالم المتقدم.

1– اهمية البحث والحاجة اليه:

نظرا لما للمدرسة من دور هام في أعداد الفرد وبناء المجتمعات وتطورها لكونها لم تعد مصدر للمعرفة فقط بل المكان الذي يصقل ويكتمل فيه شخصية الطالب وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية المهمة التي يقع على عاتقها مهمة تربية الأجيال ولكونها المكان الذي يقضي فيه الطالب جزءا كبيرا من مراحله العمرية لذا لابد لها أن تتماشى مع التطورات السريعة والحديثة في العالم وقد ترتب على هذا الأمر ظهور اتجاه يسعى إلى استشراق المستقبل، حتى يساعد في تهيئة الأمم للمتطلبات المختلفة للمستقبل، ولأن المدرسة تؤدي دورا رئيسيا في نهضة الأمم ورقيها، فقد كان البحث في مستقبل المدرسة من الضرورات الهامة عند التربويين فظهر على السطح ما يسمى بمدرسة المستقبل، تلك المدرسة التي تهتم بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي والتعامل مع المتغيرات وإتقان لغات العصر المختلفة (الجودر، ص 20, 2004).

وقد أصبح التعليم والتعلم منذ القدم من الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع وقد ازدادت تلك الحاجة في وقتنا الحاضر في ظل عصر العولمة والتقدم التكنولوجي الهائل ومما لاشك فيه ان المدرسة تلعب دورا هاما في سد الكثير من تلك الحاجات الذي يتطلع إليها جميع فئات المجتمع وأصبحت مصدرا للمعرفة وتعديل سلوك وصقل شخصية المتعلم ولأهميتها يدفع الكثيرين في مجال التعليم إلى محاولات تطويرها والى خلق رؤيا مستقبلية تجعل المدرسة قادرة على الأداء الأفضل وقد شهد المجتمع العالمي المعاصر مع بداية الألفية الثالثة تحولات علمية وتكنولوجية كبيرة ،كما يتميز بتزايد كم المعلومات ، لذلك أصبح هناك أعباء كثيرة على المدرسة تجعل من الضروري إحداث تغيرات كبيرة في التعلم حتى يواكب التعليم تطورات العصر الحديث ويقوم بإعداد القوى البشرية اللازمة للقرن الحادي والعشرين (النعيمي ,2016,ص8).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مما ينعكس بأثره على التعليم الذي يجب تطويره حتى يكسب الطلاب المهارات اللازمة للحياة الجديدة ، حيث يحتاج الطلاب إلى مهارات معينه مثل القدرة على التفكير الناقد ، وحل المشكلات ، والإبداع ، والقدرة على الاختيار، وتحمل المسئولية والمواطنة والديمقراطية ، والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة ، كما يحتاج الطلاب إلى تعلم مهن جديدة وتخصصات جديدة لمواجهة التطورات الاقتصادية العالمية في ظل التنافس الدولي بين الدول ، و من هنا ظهرت الحاجة إلى إنشاء مدارس المستقبل في كثير من دول العالم المعاصر حيث تعمل على مقابلة احتياجات الطلاب وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على مواجهة التحديات الجديدة التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين ، كما تحقق التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة أولياء الأمور في إدارة وتمويل المدرسة كما تكسب الطلاب مهارات العمل لمواجهة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتتيح فرص الاختيار للطلاب بما يتناسب مع قدراتهم ورغباتهم ، كما توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي ، كما تشجع الطلاب على الإبداع ، وتستخدم مناهج حديثة ومتطورة تمثل علوم المستقبل(محمود,2007ص1).

ونتيجة للتطورات التي يشهدها العالم المعاصر والدخول في مجتمع المعرفة والتي تفرض العديد من التغيرات الحاسمة في حياة المجتمعات ، مما ينعكس بأثره على التعليم الذي يجب تطويره حتى يكسب الطلاب المهارات اللازمة للحياة في القرن الحادي والعشرين ، حيث يحتاج الطلاب إلى مهارات معينه مثل القدرة على التفكير الناقد ، وحل المشكلات ، والإبداع ، والقدرة على الاختيار، وتحمل المسئولية والمواطنة والديمقراطية ، والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة ، كما يحتاج الطلاب إلى تعلم مهن جديدة وتخصصات جديدة لمواجهة التطورات الاقتصادية العالمية في ظل التنافس الدولي بين الدول و من هنا ظهرت الحاجة إلى إنشاء مدارس المستقبل في كثير من دول العالم المعاصر حيث تعمل على مقابلة احتياجات الطلاب وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على مواجهة التحديات الجديدة التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين ، كما تحقق التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة أولياء الأمور في إدارة وتمويل المدرسة كما تكسب الطلاب مهارات العمل لمواجهة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتتيح فرص الاختيار للطلاب بما يتناسب مع قدراتهم ورغباتهم ، كما توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي ، كما تشجع الطلاب على الإبداع ، وتستخدم مناهج حديثة ومتطورة تمثل علوم المستقبل (محمود , 2007).

وقد ازدادت الحاجة إلى كل ذلك من خلال العمل على توفر مدارس حديثة بعد أن أضحى التعلُّم التقليدي الذي يقوم على حفظ المادة دون معرفة معناها سمةً من سمات العصور الماضية التي عفا عليها الزمن.

واليوم أصبحت الأساليب والممارسات التربوية تتطلب تركيزاً أكبر على التفكير النقدي والإبداع والابتكار، الأمر الذي يتطلب تعديل مناهج التعليم والتركيز على مهارات الاقتصاد الحديث الذي تراجعت فيه الطريقة التقليدية لممارسة الأعمال التجارية فتغيرت متطلبات سوق العمل و هذه العناصر هي باختصار الأعمدة الأساسية التي نحتاج إلى ترسيخها من أجل بناء اقتصاد المعرفة وتعزيز قدرة دولتنا على المنافسة والتميز في عالم رقمي بامتياز، وفي ظلّ مشهد تكنولوجي لا ينفكّ يتحول ويتغير بابتكار جديد كل يوم فيؤثر بشكل جذري في طريقة عمل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الناس وتواصلهم وأصبحت ضرورة توفير التعليم الجيد لشبابنا أكثر أهمية من أي وقت مضى، وذلك لتزويده بالمهارات والمعارف المناسبة التي تمكّنه من مواكبة العصر والتأقلم مع متطلبات البيئة التكنولوجية الحديثة سريعة التغير (النعيمي ,2016 ص5) .

ونحن اليوم نجتهد لنخرج لصانعي سياسات التربية والتعليم مواصفات مدرسة المستقبل, وليعلم الجميع أن العالم يتطوّر كل ساعة من علومنا ومعارفنا السابقة ونحن نكثف من تدريس التاريخ واللغة وغيرها والإغفال عن الصناعات والتقنية التي لا نعرف سوى اسمها فقط ..

وفي ضوء كل ما سبق يظهر أهمية البحث الحالي الذي يسعى إلى تحديد ملامح مدرسة المستقبل المطلوب لتطوير المنظومة التعليمية في إقليم كوردستان العراق ومما يزيد من أهمية البحث الحالي عدم وجود دراسة مشابهة قد تناولت هذا الموضوع المهم على مستوى العراق بشكل عام وإقليم كوردستان العراق بشكل خاص (على حد علم الباحثين) مما يزيد من الأهمية النظرية والعملية لنتائج هذه الدراسة.

2–أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف :

تحديد المعايير اللازم توافرها في مدرسة المستقبل في إقليم كوردستان العراق كملامح تعبر عن الخصائص اللازم توافرها في جميع مجالات عمل المدرسة وفقا للمعايير الدولية والعالمية للنظام التربوي المتعلق بالمجالات الآتية:

1–أهداف مدرسة المستقبل 2–مواصفات معلم مدرسة المستقبل 3–مواصفات طالب مدرسة المستقبل 4– مناهج مدرسة المستقبل5– الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل 6–مواصفات مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها

3–حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على

– المعايير اللازمة كملامح لمدرسة المستقبل لجميع المراحل وفقا لمعايير الجودة الشاملة للتعليم العالمية الفعالة.

– عينة من المختصين في وزارة التربوية و مديري و مديرات المدارس و المشرفين التربويين والاداريين و الاختصاصين لجميع المراحل الدراسية في مديريات العام والغربية و الشرقية في محافظة دهوك .

4– تحديد المصطلحات :

أولا–الملامح :

الخصائص المرتبط بمدرسة المستقبل من حيث الشمولية والتعبيرية والنوعية والابتكارية (الراشد، 2006) .

ثانيا–مدارس المستقبل :

1– تعريف مكتب التربية لدول الخليج العربي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مدرسة المستقبل هي(مشروع تربوي يطمح لبناء نموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الإيمان بأن قدرة المجتمعات على النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة إعداد بنائها التربوي والتعليمي , لذا فان المدرسة تعد المتعلمين فيها لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الأساسية والعصرية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين (جميل 2005ص327).

2- تعريف عبد الكريم (2002):

هي مدرسة متطورة يسعى التربويون لإيجادها لتلبي حاجات المتعلم المختلفة وتزويدها بالأسس المناسبة لمواجهة دراسة الجامعة أو ما في مستواها وتزويده بما يؤهله للعيش بفعالية مع مجتمعه الجديد (عبد الكريم ,2002 ص2)

3-تعريف الحارثي (2005) :

مؤسسة تربوية ذكية دائمة التعليم تطورت فيها أساليب التعليم والتعلم وأنماط الإدارة التربوية لكي تهيئ الطلاب للعيش بنجاح في عصر تقنية المعلومات (الحارثي , 2005ص327) .

وفي ضوء التعاريف السابقة وغيرها وخبرة واطلاع الباحثين يعرف ملامح مدرسة المستقبل في البحث الحالي نظريا بالخصائص اللازم توافرها في مدرسة المستقبل الذي يحدد معايير يعتمد لإحداث مشروع تربوي يسعى لتأسيس نموذج حديث لمدرسة العصرية يساهم في أعداد القوى البشرية في المجتمع بشكل أفضل من خلال الإيمان بقدرة المجتمع على التطور وتحقيق التنمية الشاملة بالاعتماد على جودة نظامها التربوي والتعليمي القادرة على تكوين المهارات اللازمة لدى أبنائها الطلبة بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث في القرن الحادي والعشرين.

ثالثا : اقليم كوردستان : هو إقليم عراقي يقع شمال البلاد ويتمتع بحكم فدرالي. تحده إيران من الشرق وتركيا في الشمال، وسوريا إلى الغرب وبقية مناطق العراق إلى الجنوب. العاصمة الإقليمية هي محافظة أربيل، والمعروفة بهولير باللغة الكردية. وتخضع رسمياً المنطقة إلى حكومة إقليم كردستان.

رابعا : المختصين : وهم القيادات التربوية من المشرفين التربويين ومدراء المدارس في مدارس محافظة دهوك التابعة لوزارة التربية في اقليم كوردستان العراق

اولا/الاطار النظري

أ–مفهوم وطبيعة مدارس المستقبل وتطورها :

نتيجة ما تعاني مدارس اليوم من نقص وقصور في عملها التربوي والعلمي مما يتطلب أعادة النظر في جميع جوانب ومجالات عمل مدارس اليوم وتقويمها بدقة من اجل معالجتها للوصول إلى مدرسة المستقبل الذي يتصف جميع مفردات ومجالات عملها بمعايير الجودة اللازمة للأداء الأفضل بما يناسب الانفجار المعرفي الهائل والتطور التكنولوجي المستمر الذي سهل عمل ومهمة القائمين على العمل التربوي والتعليمي بشكل أفضل وبدقة ونوعية أرقى عند النظر إلى ملامح مدرسة المستقبل الذي نأمل العمل لتوفرها في إقليم كوردستان العراق نرى بان لتلك المدرسة متطلبات مختلفة من حيث الأمن والسلامة والكادر والمنهج والإدارة والتشغيل والصيانة والتي ينبغي أن تتوافق مع التغير المتوقع في أسلوب التعليم والتقدم العلمي فيما يخص الاتصالات ونقل المعلومات وخاصة الإنترنت وقد تطورت النظرة الحديثة للمدرسة في المجتمعات المعاصرة من اعتبار

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المدرسة مجرد مؤسسة للتعليم إلى أنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعيه مسايرة لتطورات الحياة الاجتماعية كما أصبحت المدرسة توصف بأنها مجتمع صغير وبأنها أحد الأجهزة الاجتماعية يدرب عن طريقها المتعلمون على العمل الجماعي ،وعلى تحمل المسؤولية (القضاة, 2008).

وأن تطوير المدرسة الثانوية حتى يؤتي ثمارها لابد من أن يكون شاملا الجوانب التعليمية بدءا بالنظام التعليمي ووصولا إلى قياس المنتج النهائي وتقويمه مرورا بالمعلم والمنهج والمتعلم والبيئة المدرسية والقيادة وإلا أصبح التطوير قاصرا محدد الأثر تهدف مدرسة المستقبل إلى تحسين مخرجات التعليم وتجديد العمليات التعليمية وإعداد المتعلم لمواجهة المستقبل ومن أهم ركائز القيادة التربوية المعلم والمتعلم والمنهج والبيئة المدرسة والقياس والتقويم والنشاط الطلابي والإرشاد المدرسي

وقد مر مفهوم مدرسة المستقبل بمراحل تطورية عديدة وأخذت تسميات مختلفة وهناك تجارب لتطوير أداء المدرسة أطلقت عليها مدرسة المستقبل ومن تلك التجارب نذكر:

1. مدارس كسر القالب الأمريكية (Mold the Break :School)وقد قامت بتأسيسها شركة أمريكية كبرى في عام(1991 م)، بغرض تطوير المدارس، ويقوم بتمويل هذه المدارس القطاع الخاص، وقد سميت بهذا الاسم لأنها مدارس غير تقليدية تستطيع مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتتلخص الملامح العامة لمدارس كسر القالب" الأمريكية" بالآتي:

زيادة استخدام التكنولوجيا التعليمية- .تغيير طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لزيادة التفاعل والارتباط بينهما بناء التقويم التربوي بشكل يصل إلى الحقيقة المطلوبة - .تغيير دور المعلم من توصيل المعرفة إلى دور المرشد أو المدرب الشخصي تحقيق التكامل في المنهج التربوي وفي التعليم بين مختلف المواد الدراسية (Kearns ,1993) .

2. مدارس الميثاق (Charter School) : وهي مدارس شديدة التنوع فيما يتعلق ببرامجها التعليمية واستقلاليتها وخططها التقويمية، وهي مؤسسات تعليمية اختيارية مستقلة تشتغل على أساس ميثاق تعطيها امتيازات عن غيرها من المدارس، وهذا الميثاق ينعقد بين الجماعة التي تؤسس هذه النوعية من المدارس وبين راعيها الذي يكون إما مجلس التعليم المحلي، أو مجلس المنطقة أو مجلس الولاية (السليطي والصيداوي، 1998).

ويمكن ان تكون مدارس الميثاق مدارس ابتدائية أو ثانوية، وتتميز عن المدارس العامة الرسمية بمكانتها الخاصة كجسر بين المؤسسات التعليمية العامة والخاصة وبموجب أنظمتها تتمتع بحريتها مقابل وعدها بتحسين أداء الطلبة، ولذلك فهي تقتحم ميادين التجريب والتجديد، وهناك مجموعة أخرى من التصورات المقترحة لمدرسة المستقبل والتي من المأمول أن تطبق قريباً على الساحة التربوية والتعليمية من بينها.

(العدلوني، 2000

(

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. المدرسة المتعلمة: (School Learning The)وهي مدارس تتمحور حول مبدأ (التربية المستديمة) وأن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، وأن الجميع قابل للتعليم فالطالب والمعلم والمدير والأخصائي وولي الأمر جميعهم بحاجة إلى التعليم والتدريب والتنمية المهنية، وهي مدرسة تتمركز حول فكرة مجتمع مدرسي دائم التعلم.

4. المدرسة النوعية (School Driven Quality)نموذج آخر لمدرسة المستقبل تتبنى نظرية الجودة الشاملة Quality Total'' ''والتي أساسها "جودة التعليم" ونوعيته العالية، وتركز على مبدأ "التحسين المستمر" وفق أعلى معايير الأداء العالي، سواء في التحصيل الدراسي أو طرق التدريس، أو أسلوب الإدارة أو المناهج الدراسية، أو العلاقات المدرسية (Sweeney, 1994).

5. المدرسة التعاونية (The Collaborative School) نموذج لمدرسة المستقبل تتبنى مفهوم "التعليم التعاوني" القائم على مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم، والتعاون بين المعلمين بعضهم بعضاً، والتعاون بين المعلمين مع بعضهم في تحضير الدروس ووضع الاختبارات، ومناقشة كيفية تطوير أساليب التدريس (جونسون, 2005).

6.المدرسة المبدعة: (The Creative School) وهي إحدى نماذج مدرسة المستقبل التي تسعى لتبنى مبدأ "تشجيع وتنمية ملكة الإبداع"، حيث تعتقد أن كل شخص في المدرسة لديه قدرة على الإبداع والابتكار، بشرط أن تتوفر له البيئة المناسبة والمناخ الملائم الذي يشجع المبادرات الفردية .

7. المدرسة كمؤسسة اجتماعية (School as Community) وهي مدرسة للمستقبل تتبنى مبدأ "تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع" بكل شرائحه وفئاته، وتسعى إلى إقامة علاقات مجتمعية مبنية على أُسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته .ومن هنا ظهر مفهوم المدرسة المستقبلية كأساس لتطوير التعليم من اجل بناء مجتمع متكامل ومتجانس من الطلبة والمعلمين المرتكزين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث العملية التعليمية ولتخريج أجيال أكثر مهارة واحترافية (الحر، 2001).

8. المدرسة الذكية: (Smart School)ظهر مفهوم المدرسة الذكية كأساس لتطوير التعليم العام والذي يهدف إلى خلق مجتمع متكامل ومتجانس من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمدرسة وكذلك بين المدارس بعضها البعض ارتكازا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث العملية التعليمية ووسائل الشرح والتربية وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة واحترافية كما أن مفهوم المدرسة الذكية يعتمد على القطاع الخاص في تقديم الأجهزة والمعدات والوسائط المتعددة والدعم الفني لخدمة المدارس والمنشآت التعليمية مما يغذى الاقتصاد الوطني بالشركات المتخصصة التي تقدم خدماتها بشكل احترافي متميز لخدمة المشروع، وبالتالي يتم إيجاد فرص عمل جديدة في ظل هذا المشروع القومي الراقي (الأحمدي ,2010).

و يحتوي مفهوم المدرسة الذكية علي المزايا الفلسفية الآتية:

- تقديم وسائل تعليم أفضل وطرق تدريس أكثر تقدما.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– تطوير مهارات وفكر الطلاب من خلال البحث عن المعلومات واستدعائها باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والإنترنت في أي مجال أو مادة تعليمية.

– إمكانية تقديم دراسات وأنشطة جديدة مثل تصميم مواقع الإنترنت والجرافيك والبرمجة, وذلك بالنسبة لكافة مستويات التعليم , والذي يمكن أن يمثل أيضا مصدراً إيراديا للمنشأة التعليمية.

– إمكانية اتصال أولياء الأمور بالمدرسين والحصول علي التقارير والدرجات والتقديرات وكذلك الشهادات, وذلك من خلال الإنترنت أو من خلال أجهزة كمبيوتر في المدرسة يتم تخصيصها لهذا الغرض.

– تطوير فكر ومهارات المعلم وكذلك أساليب الشرح لجعل الدروس أكثر فاعلية وإثارة لملكات الفهم والإبداع لدى الطلاب ومن مزايا هده المدرسة ايضا إعداد الفرد ليعيش في مجتمع حياة اجتماعية صالحة ،لكون المدرسة هي من إحدى مؤسسات هذا المجتمع، والطريقة المثلى إعداد الأفراد لهذه الحياة هي أن يحيوا في المدرسة حياة اجتماعية حقيقية. وهذا ما قاله فروبل (إن المتعلمين لا يأتون إلى المدرسة ليتعودوا الحياة بل ليحيوا بالفعل) فما هي المدرسة المستقبلية المأمول فيها لتأمين هذه الحياة الصالحة للمجتمع الصالح (ابو نبعة ,2002).

هذا فضلا عن وجود تجارب لمدرسة المستقبل وتمت تسميات أخرى متعددة وفي بحثنا الحالي ستكون ملامح مدرسة المستقبل شاملا حيث تشمل جميع مجالات عمل المدرسة المراد أحداثها في إقليم كوردستان العراق.

ب–وظائف مدرسة المستقبل:

يمكن تحديد المعالم الرئيسية لوظائف مدرسة المستقبل ومهماته بالنقاط الآتية:

1.إن الوظيفية الأساسية التي يجب أن تضطلع بها مدرسة المستقبل هي رفع مستوى المعيشة للإنسان وذلك بتأدية خدمات جّليه لهذا المجتمع ، فهذه المدرسة هدفها الأول هو التعلم من أجل تكوين أفراد أفضل ومعيشة أفضل في عالم أفضل.

2.مدرسة المستقبل يفترض أن تستخدم البيئة معملا للتعلم فلن يكون التعليم واقعيًا إذا اقتصر على الجدران الأربعة لحجرة الدراسة أو المكتب فهي تفتح أبوابها لطلابها لتبادل الخبرة مع المؤسسات المتنوعة وتقوم بالرحلات الهادفة فيكسب طلابها الخبرات العلمية بالعمل في المشروعات التي يقوم المجتمع بتنفيذها.

3.مدرسة المستقبل يفترض أن تشرك الأهالي في رسم سياسة المدرسة وتخطيط برامجها.فهي تعتبر مشروعًا اجتماعيًا واسع المجال والبرامج العامة التي توضع لهذه المدرسة يناقش بصورة تعاونية.

4.على مدرسة المستقبل أن تعد الفرد لحياة ذات أهداف وبهذا يجب أن تكون حياة الفرد في المدرسة حياة ذات أهداف وبذلك تكون غنية بالتجارب والخبرات العملية فالمدرسة المعول عليها يجب أن تكون دومًا مركز إشعاع علمي واجتماعي وقومي تسبق المجتمع في كل ميدان لتأخذ بيده إلى الأمام

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5.فالمدرسة دائمًا وستبقى وسيلة قوية للحفاظ على تماسك المجتمع وتحقيق النظم الاجتماعية ونكاد نتفق جميعًا بأن من وظائف المدرسة نقل تراث الأجيال الماضية لأجيال الحاضرة. والاحتفاظ بهذا التراث وتعمل على التخلص من عيوب المجتمع وتقوية محاسنه.

6.يفترض في مدرسة المستقبل أن تضع نصب عينيها هدف " التعليم من أجل تطوير البشرية " وذلك بدعم العلاقة بين الفرد وذاته ، وبينه وبين عائلته ومجتمعه والكون بأسره، وأن يهدف لتحقيق التطور الإنساني بكافة نواحيه . وتعزيز مفاهيم الصحة الانفعالية والقيم الديمقراطية وكذلك يتوقع من التعليم في مدرسة المستقبل أن يعيد النظر في كثير من قيمنا الإنسانية التي ضعفت في خضم الحضارة المادية المعاصرة مثل الصدق ، التواصل ، التعاون التعاطف ، التفاهم ، وأن ينظر التعليم للأجيال القادمة كبشر أولا وكعمالة ثانيًا ، وذلك من أجل الحصول على مجتمع سليم واقتصادي قوي (أبو السندس ,2001).

ج–متطلبات تنفيذ مدرسة المستقبل:

من متطلبات والخطوات اللازمة لتنفيذ مدرسة المستقبل ما يأتي:

أولا/ أعداد مناهج متطورة ونوعية مدرسة المستقبل

إذا ما أريدَ لمدرسة المستقبل أن تكون فاعلة وديناميكية فلا بدّ أن تأخذ بمبدأ المرونة لمواكبة التطورات المتسارعة التي انبثقت عن الثورة المعرفية في مختلف فروع التكنولوجيا.وهناك محددات لتلك المناهج ينبغي الالتزام بها إذا أريد لها أن تحقق طموحات المجتمع والأفراد ومنها:

1–الاهتمام بغرس أنماط سلوكية وقيمية مقبولة لدى المجتمع تحافظ على تماسكه في العقود القادمة المفعمة بمختلف ألوان التحدي.

2– القدرة على تلبية متطلبات المجتمع وحاجاته من العمالة الماهرة والفنيين في الصناعات والشركات ومواكبة التطورات العلمية والاهتمام باستمرارية التدريب أثناء الخدمة.

3– الاهتمام بالحاجات التي تقتضيها المشكلات الطارئة وذلك لتوعية الأجيال القادمة من المخاطر التي تعتري مسيرة المجتمع وتعترض طريق نهوضه وتقدمه.

4–وحرصًا على حماية المجتمع من المخاطر والأمراض التي تحدق به فإن جماعات كثيرة ترى ضرورة أن يشمل المنهاج على مساقات تتعلق مثلا بالتوعية المرورية ، والتوعية بمضار المخدرات ، وإدمان الكحول ، وطرق الوقاية من الأمراض المختلفة مثل الإيدز وطرق حماية المستهلك ، التوعية بمخاطر الأسلحة البيولوجية والنووية والدمار الشامل وثقافة السلام وقبول الرأي الأخر... الخ.

5– هناك معايير ينبغي أن تتبلور لمنهاج مدرسة المستقبل تتمثل في ارتباط المناهج بحياة الطلبة
ومشكلات المجتمع ومناسبتها لمستوى نضج الطلاب وأن تسهم في تنمية الميول العلمية لديهم.

6–لابد للمناهج أن تواكب الزيادة المضطردة في المعرفة العلمية وتدعم الثقافة العلمية وتؤكد على
مبدأ التكامل في المعرفة وكذلك ربط المناهج بالتقنية ، ولابد للمناهج أن تحتوي على عدد من
العناصر كالمحتوى والتقنيات والأهداف ولابد لها أن تعتني بالبيئة المحلية وما تواجهه من تحديات مختلفة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

7-ولابد أيضًا أن تولي المناهج اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة اللاصفية مثل زيارات النوادي العلمية والمتاحف ومؤسسات البحث العلمي والمراكز الإنتاجية (ابو نبعة 2002).

ثانيا: تهيئة البيئة التعليمية الملائمة:

يتم ذلك من خلال:

1. تطوير المنشأة التعليمية من خلال تحويل العملية التعليمية إلي عملية ترتكز علي تعليم الكمبيوتر والموضوعات المتعلقة بالكمبيوتر مثل تطبيقات الكمبيوتر والإنترنت في المدارس بالمستويات التعليمية المختلفة وبمعدل حوالي (4) ساعات أسبوعيا لكل طالب.

2 . إرساء قاعدة للتطوير المستمر للمناهج التعليمية وإبداع البرامج التعليمية في صورة أسطوانات ليزر أو مواقع ويب أو مزيج منهما وتأتي خطوات إنشاء الشبكات اللازمة لربط الأنظمة الداخلية للمدارس المختلفة والربط بين المدرسة والمعلمين والآباء والطلبة والمجتمع.

3. تطوير فكر ومهارات المعلم وبالتالي أساليب الشرح وذلك من خلال تزويده ببرامج تدريبية في التكنولوجيا والتعليم وأساليب الشرح الحديثة مما يدعم انتشار تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها بشكل سليم في تطوير منظومة التعليم ككل ونجاح مفهوم المدرسة الذكية.تطوير مهارات الطلبة في استقطاب المعلومات واستخدامها.

4. تأمين التواصل والتعاون المستمر بين أولياء أمور الطلبة والمؤسسات التعليمية (العبد الكريم ,2003, ص1).

5. تصميم نموذج مدرسة المستقبل تحت المعايير الهندسية التي تلبي متطلبات مستخدميها لجميع فئاتهم وأعمارهم وتحقيق الأهداف المرجوة لابد من تصميم وإنشاء المبنى المدرسي (النموذج) بمشاركة التربويين لتطوير المعايير التربوية داخل هذا المبنى ليتوافق تربوياً وإنشائياً ولدراسة النموذج للمبنى المدرسي كنموذج مدرسي بنظرة مستقبلية لا بد من مراعاة عدة عوامل في تصميمه وتحديد مساحاته والخدمات المساندة له هي :

1. النمط العمراني والبيئة المحيطة بالمبنى
2. دراسة المساحة الداخلية والخارجية للمبنى الدراسي
3. توجيه المبنى داخل الموقع ومدى تناسبه مع المرافق المحاطة به .
4. دراسة اعتبارات السلامة في تصميم الممرات والسلالم والمخارج بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد طلابها
5. دراسة النموذج المدرسي وإمكانية قابلية الإضافة للمساحات الداخلية والخارجية في حالة النمو الطلابي(باجيل وفيوني 2001 ص3)

ولتحقيق ذلك لابد أن يعتمد تصميم الفصول الدراسية على ما يلي :

أ- دراسة الاحتياجات النفسية والفراغية للمعلم والطالب

ب- دراسة الاحتياجات والمساحات المطلوبة للطالب داخل الفصل وخارجه .

ت- توفير مناخ بيئي مناسب يساعد على التركيز في العملية التعليمية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ث- الابتعاد عن الشكل الممل للفصول والمحدد لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب

ج- عمل مواصفات لمواد البناء والتشطيبات الداخلية والخارجية بما يتناسب مع الموقع والمناخ, كأن يتم عمل قواطع الفصول من (جبسن بورد (ألـواح جبسـيه) ألمونيـوم معـزول) يسـهل تركيبهـا أو فكهـا في حالـة تكبـير الفصـول أو تصـغيرها بمـا يخـدم وظيفـة الحيـز.

ح- مراعاة اختيار ألوان الدهانات سواء الدهانات الداخلية أو الخارجية لإعطاء بيئة مدرسية جميلة ذات طابع فني مرموق وعصري يتناسب مع البيئة المحيطة

خ- اختيار الأنظمة المناسبة للنموذج سواء نظام التهوية والتكييف أو نظام الإضاءة الطبيعية أو الصناعية ومدى تأثيرها المباشر على بيئة الطالب(.شحاته, 2010).

ثالثا : تصميم المنظومة الالكترونية للمدرسة

يتطلب ان يتكون أي منظومة الكترونية تتعامل في المجال التعليمي والتربوي والتفاعل بين المعلم والطالب لمدرسة المستقبل من :-

1-شق إداري: ويشمل الجوانب الآتية: نظام إدارة شئون الطلبة .نظام متابعة الدرجات والنتائج ,نظام متابعة الانتقالات, نظام الجداول المدرسية ,نظام الإدارة المالية والحسابات, نظام إدارة الموارد البشرية.نظام الحضور والانصراف نظام إدارة الأصول الثابتة, نظام إدارة المخازن والمشتريات, نظام إدارة المكتبات ويقوم الشق الإداري بالمنظومة بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات وطباعة التقارير المتنوعة وخاصة التقارير الخاصة بدعم القرار, وكذلك تحديث الموقع بالإنترنت تلقائي.

2- الشق التعليمي فيشمل الجوانب: نظام المحاضرات الإلكترونية,نظام الاختبارات الإلكترونية للطلبة وسائط متعددة للمناهج تعليمية ويقوم الشق التعليمي للمنظومة بخدمة المدرسين عن طريق إطلاق قدراتهم الإبداعية لشرح المواد والمناهج والإشراف على عملية استقطاب المعلومات التي يقوم بها الطلبة ويبدع الطالب أيضا في أساليب العثور على المعلومات المخزنة بـ(سيرفر) المدرسة أو بالإنترنت وربط تلك المعلومات بعضها ببعض واستخدامها على أرض الواقع وذلك تحت الإشراف المباشر للمعلم وأولياء الأمور(الندوة الإقليمية،2003)

رابعا/ دور المعلمين في مدرسة المستقبل :

1. يتطلب من معلم المستقبل أن يستند في عمله وممارساته وسلوكه إلى قاعدة فكرية متينة ، وعقيدة إيمانية قوية ، تنبثق عن الإيمان بالله تعالى والفهم الحقيقي للإسلام كنظام فكري سلوكي معتدل يحترم الإنسان المسلم وكل الأديان السماوية الأخرى .

2. ينبغي على معلم المستقبل أن يدرك أهمية المهنة التي يمارسها وقدسية رسالتها ويمكن أن نبلغ ذلك إذا ما تم الارتقاء بهذه المهنة للوصول بها إلى مصاف المهن المرموقة كالطب والصيدلة وغيرها ، وإذا ما تم الابتعاد عن النظر لهذه المهنة كمهنة مرحلية أو مهنة سلّمية أو مهنة من لا مهنة له.

3. يتعين على معلم المستقبل أن يدرك ومن خلال نظرة نظمية ومنهجية علمية متطورة وأهمية دوره في عصر العولمة والانفتاح أو يتفهم أنه جزء من أسرته ومدرسته والتي هي بدورها جزء من مجتمعه المحلي ومن ثم وطنه الأكبر (الترتوري والقضاه، 2006).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

4. أن يدرك معلم المستقبل أن دوره تغير فلم يعد قاصراً على التلقين وقياس مدى التخزين لهذه المعلومات في أذهان طلابه واستعادتهم لها في الاختبار ، بل أصبح الميسر لعملية التعلم الذاتي للوصول إلى المعلومة وتدريب الطلبة على البحث عن المعلومة بأسهل الطرق وأسرعها وأسهلها وأحدثها وكذلك تعليم الطلبة على التفكير المنطقي والابتكار والإبداع.

5. على معلم المستقبل أن يعي أهمية الفئة التي يتعامل معها وأنها ستصبح نواة التغيير والتطوير مستقبلاً ، فعليه أن يستوعب خصائصها ويتلمس احتياجاتها ، ويراعي الفروق الفردية فيما بينها ليلبي احتياجاتها وفق قدراتها ، وعليه أن يدرك كذلك بأن المتعلمين ينظرون إليه كقدوة يتحدى بيه في السلوك وأن أفعاله أكثر قدرة على إحداث التغيير الإيجابي لديهم من أقواله.

6. يتطلب من معلم المستقبل ان يمتلك كفايات معينة لممارستها [معرفية – مهنية – إنسانية] وهذه الكفايات يمكن اكتسابها وتنميتها فلابد من تطويرها ومواكبة مستجداتها خاصة وأننا في عصر تدفق المعلومات ومضاعفتها خلال فترات زمنية مستمرة وفقاً لمتغيرات العصر وأن الخبرات التربوية لابد من تحديثها دوماً من خلال برامج التدريب وبخاصة التدريب الذاتي المستمر وإعادة التدريب.

7. يتعين على معلم المستقبل أن يدرك أنه في عصر ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال المتطورة ، فلم يعد هو الوحيد الذي يتلقى منه المتعلم المعارف والخبرات والاتجاهات فلابد والحالة هذه من توافر القدرة الفائقة والوعي المتجدد لدى المعلم في التعامل مع المعلومات ومتطلباتها مما يساعد في تنمية القدرة لدى المتعلمين على الاستغلال الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرق الكفؤة لمعالجتها وتشمل جمعها وتخزينها وتنظيمها واسترجاعها وتبادلها باستخدام احدث تقنيات التعليم القائمة على الحاسوب والتي تتضمن التعليم بمساعدة الحاسوب ، والتعليم المحوسب ، إضافة إلى الإفادة من إمكانات الوسائط التعليمية مثل الفيديو تكس ، القمر الصناعي ، الإنترنت وغيرها . فالهدف هو اكتساب الطلبة لمهارات التفكير والاستقصاء أو ما يسمى بـ " التكنولوجيا العقلية. " (نصير ,2010).

خامسا/إدارة مدرسة المستقبل

لم تعد مهام إدارة المدرسة العصرية تختصر في مراقبة العمل المدرسي وضبط النظام وحفظ الملفات وكتابة الخطابات والمراسلات الإدارية بل تعدت هذه المهام إلى مسؤوليات وأدوار قيادية واشرافية تهتم بنوع العمل التربوي وتطويره وتحسينه وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المأمولة ، وحيث أن مدرسة المستقبل تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال جودة العمليات التعليمية فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب إدارة واعية قادرة على زيادة التفاعل بين المدرسة والمجتمع عبر برامج وأنشطة متنوعة ومتجددة .

وأن تغير أهداف الإدارة المدرسية وتطور مفاهيمها واختلاف وظائفها وأساليب إدارتها يتطلب إدارة قادرة على توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية " (الفائز 1993ص58)

أن إدارة المستقبل تتطلب قادة لديهم القدرة على مواجهة التغيرات والتحديات الكبيرة ، والذين يملكون القدرة والتصميم على النجاح كما بين (شامبي 1995ص 609).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وقد أكدت الدراسات ذات العلاقة بمدرسة المستقبل أن هذه المدرسة تنطلق من مبادئ منها، أن فريق العمل في هذه المدرسة يعملون كوحدة متكاملة يتعاونون لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا يتطلب إدارة قادرة على تشجيع العمل التعاوني بهدف بناء المتعلمين بناءً شاملاً وخلق بيئة تعليمية قادرة على رفع مستوى الأداء لدى المتعلمين والعاملين.

وتتجه الكثير من الدول إلى تحويل مدارس التعليم العام إلى مدارس المستقبل التي تستخدم التقنيات الحديثة ويطلق عليها اسم (المدارس الذكيةsmart school) ومن هذا المنطلق فإن إدارة تقود هذه المدرسة ولكي تحقيق أهدافها يجب أن تتسم الإدارة فيها بالعديد من السمات ومنها:

أن يتم اختيار مديري مدارس المستقبل من ذوي الخبرة والكفاءة مع التركيز على معيار القدرات بحيث يكون مدير المدرسة قادراً على التطوير والتجديد والتعامل مع التقنية الحديثة.

تغيير ثقافة العمل في إدارة المدرسة بتحويل مفاهيم مديري المدارس بالاتجاه إلى الإدارة بالفريق والاعتماد على أسلوب الإبداع وحل المشكلات .

التركيز على التعلم الذاتي المستمر والموجه لمديري المدارس وتوظيف تقنية الاتصال ألمعلوماتي في التدريب

تصميم خطط العمل لمدري المستقبل ومراجعتها باستخدام التقنية المتقدمة المزودة بمعلومات آنية وفق الحاجات المستقبلية .

تكوين شبكات للتدريب والإشراف وتبادل المعلومات بين مديري المدارس والإدارات ووزارة التربية.

استخدام أقراص الفيديو المتفاعلة كأسلوب تدريبي لمديري المدارس لمتابعة التجارب الناجحة والاستفادة من الإنترنت في تنفيذ الأساليب الإشراف والاتصال.

منح فريق العمل في إدارة المدرسة الصلاحيات اللازمة التي تمكنه من اتخاذ القرارات المفعلة للعمل دون انتظار التعليمات التي تملى عليهم (الصعيدي , 2005).

ثانيا/الدراسات السابقة:

1-دراسة تروتمان وبالومو (1983)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات المستقبل في تخطيط المناهج، وتوصلت إلى تحديد خمسة عشر مضمونا اعتبرت برأيهم أساسية لمنهاج المدارس المستقبلية منها: إتقان مهارات أكاديمية أساسية كمهارة استخدام الحواسيب وتقنيات المعلومات وقدرة الطالب على استخدام أسلوب حل المشكلات والتنوع في المنهاج والتركيز على أن تنمي تلك المناهج قدرة الطالب على صناعة القرارات والإبداع والمهارات العقلية (Troutman & Palomo , 1983).

دراسة صالح(2001)

هدفت هذه الدراسة الى التعلم على دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية في مدرسة المستقبل وذلك من خلال وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد، حيث بلغت العينة (150) مديرا ومديرة وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المدراء للاحتياجات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التربوية لمدرسة المستقبل جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. (صالح , 2001: 1-2)

3. دراسة أبو السندس (2002)

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد نظام تعليمي تتوافر فيه الأهداف الاستراتيجية المتطورة والمحتوى العلمي المتجدد واستحداث طرق وأساليب ووسائل حديثة تناسب المحتوى وإيجاد القوى البشرية الكفء الماهرة والقابلة للتدريب المستمر وتخريج أجيال مسلحة بعلوم المستقبل وقادرة على الإنتاج وتساهم في حل مشكلات العصر استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي بمسح الدراسات والأبحاث ومراجع متعلقة بالموضوع للوصول إلى أهداف الدراسة وكانت نتائج الدراسة بيان الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل وتحديد دور الطالب والمعلم في مدرسة المستقبل(ابو السندس, ص5).

4.دراسة الراشد (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل، وقد استخدم الباحث أسلوب دلفاي التنبوئي على جولتين كأداة تحليلية للمستقبل وتكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية مؤلفة من (20) خبيرًا متخصص بالتربية والتعليم وشؤون التخطيط والمناهج وأعد الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة، وقد عولجت المعلومات فيها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من الخبراء قد اتفقت على تحديد الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل من حيث أهدافها ومناهجها ومواصفات المعلم (الراشد .2006: ط-ك).

5.دراسة محمود (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة لمدرسة المستقبل في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية استخدمت الباحثة منهج أسلوب تحليل النظم الذي يتناول المدخلات والمخرجات واختارت الباحثة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان لأنها من الدول الرائدة في مجال إنشاء مدرسة المستقبل وقد تمثلت نتائج البحث إلى بدائل مقترحة لإنشاء مدرسة المستقبل في جمهورية مصر , والتي تستعرض خبرات أمريكا وكندا واليابان في إنشاء مدرسة المستقبل وايجابيات وسلبيات كل بديل , ثم الموازنة بين البدائل من حيث الكلفة والفاعلية والاختبار (محمود ,2007ص3) .

6. دراسة طبيلة (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل, استنادا إلى تحليل واقع البناء المدرسي من حيث درجة توفر ودرجة أهمية توفر مبادئ التصميم التربوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين , ولتحقيق ذلك تم تطوير أداة تكونت من جزئيين احتوى الجزء الأول على بيانات أولية للمستجيب ومعلومات عامة حول البناء المدرسي بينما تضمن الجزء الثاني على (51) فقرة تمثل مبادئ التصميم التربوي موزعة على ستة مجالات .تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان بينما تكونت العينة من (1538) فردا منهم (175) مديرا ومديرة و(1363) معلما ومعلمة وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المتعدد إضافة إلى اختبارات شفهية للمقارنات البعدية وبعد تحليل تم التوصل إلى أن درجة توفر مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في المدارس الأساسية والثانوية درجة متوسطة بشكل عام (طبيلة ,2009 ,ف).

7. دراسة نصير (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التجديد والتطوير في المدرسة الثانوية ودواعيه وإيضاح نموذج من صيغ التطوير والتجديد التي تناولت المدرسة الثانوية وتحديد مفهوم مدرسة المستقبل وبيان سماتها وركائزها وبيان التطوير المقترح للمدرسة الثانوية في ضوء ملامح مدرسة المستقبل استخدم الباحث المنهج الوصفي (الوثائقي) واشتمل البحث على خمس فصول وكانت أهم نتائج الدراسة هي أن مخرجات الطلاب التعليمية والمنهج واستراتيجيات التدريس ودور المعلم وتوظيف التقنية من أهم القضايا التي تؤثر على جودة التعليم الثانوي (نصير,2010 ص6).

8.دراسة الزبون (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن وتكونت عينتها من (20) خبيرًا ومتخصصًا في وزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المقابلة، حيث تم طرح العديد من الأسئلة المفتوحة، لتغطي مجالات الدراسة الستة التي تم الاستفسار حولها، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: اتفاق عينة الدراسة على الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل المتعلقة بفلسفتها وأهدافها بنسبة مئوية بلغت.(% 93.3) واتفاقهم على الملامح المتعلقة بمواصفات المعلم بنسبة مئوية بلغت.(% 94.2) وعلى الملامح المتعلقة بالطالب بنسبة مئوية بلغت .(% 94.8) والملامح المتعلقة بالمناهج الدراسية بنسبة مئوية بلغت.(% 95.2) والملامح المتعلقة بالإدارة التعليمية والإدارة المدرسية بنسبة مئوية بلغت 91.3) (%والملامح المتعلقة بالمبنى المدرسي بنسبة مئوية بلغت(91.8%) (الزبون ,2011: 57).

9.دراسة العلامات (2012)

هدفت هده الدراسة إلى التعرف علي التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن وتكون مجتمع الدراسة من جميع المسئولين عن تطبيق فلسفة التربية والتعليم من صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم, والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم وتكونت عينة الدراسة من (392) من صانعي قرار , والمشرفين التربويين , ومديري المدارس والمعلمين والمعلمات تم اختارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وقد اعد الباحث استبانة مكونة من (60) فقرة , وتم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام (spss) ومعالجتها إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد أظهرت النتائج اتفاق بنسبة (46, 4) على أهداف التعليم في مدرسة المستقبل , ونسبة (51,4) عن أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل ونسبة (61,4) عن أخلاقيات المعلم في

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مدرسة المستقبل , ونسبة (56, 4) عن أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل وأوصت الدراسة بضرورة أعادة النظر في قانون التربية والتعليم ليواكب التطورات والمتغيرات المتلاحقة في هذا العصر (العلامات 2012: ط-ي).

10. دراسة حسين والرشيدي (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم في مدارس المستقبل بعد مرور عشر سنوات من تطبيق المشروع في دولة الكويت، بالإضافة إلى الوقوف على أهم التحديات التي تواجه مدارس المستقبل منذ انطلاقها. ولتحقيق هذا الهدف، صممت استبانة احتوت على تسعة وعشرين(29) بندا، وزعت على مائتين وست وتسعين (296) معلمة فصل، بالإضافة إلى (21) معلمة تنمية مهارات وذلك في جميع مدارس المستقبل الست الموجودة في دولة الكويت والموزعة في ثلاث مناطق تعليمية (حولي- العاصمة - مبارك الكبير). وكشفت النتائج أن فكرة مدارس المستقبل المتمثلة بالتركيز على التلميذ كفرد لا تزال قائمة من خلال تواجد معلمتين داخل الفصل، بالإضافة إلى تواجد معلمة تنمية مهارات لعلاج الضعف لدى التلاميذ. وفلسفة هذا النظام المبنى على العمل الجماعي مستمرة إلى الآن، مع وجود بعض المعوقات التي تتعرض لها المعلمات. وبينت الدراسة أن الاهتمام بالأمور غير المعرفية أصبح شكليا ،كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص، وفروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة معتمدا على حسب المحاور، وفي المقابل لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنسية والمؤهل العلمي (حسين والرشيدي,2015ص2).

ج/ مناقشة الدراسات السابقة:

بعد أن تم ذكر الدراسات السابقة للبحث الحالي تم إجراء مقارنة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية في الجوانب المتعلقة بتحديد الأهداف ومجالات البحث واختيار المنهج الملائم واختيار عينة للبحث وإعداد الأداة اللازم لتحقيق أهداف البحث الحالي والوسائل الإحصائية اللازمة لتحليل الإحصائي لنتائج وغيرها تم الاستفادة من تلك الدراسات في الجوانب المذكورة في الدراسات الحالية مع بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات في ذلك الجوانب مع ظهور وجود جوانب تنفرد فيها الدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بنتائج الذي تضمن عدد كبير وشامل لملامح مجالات عمل مدرسة المستقبل الذي سيتم عرضها في الفصل الرابع من الدراسة .

منهجية وإجراءات البحث:

يتضمن هدا الفصل منهجية وإجراءات البحث المتعلق بمجتمع وعينة وأدوات البحث والوسائل الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات وكما يأتي :

اولا–منهجية البحث :

تم اعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي الأكثر ملائمة لطبيعة وأهداف البحث الحالي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثانيا–مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث المشرفين التربويين ومدراء المدارس التابعة لمديرية التربية الشرقية والغربية لجميع المراحل في مركز محافظة دهوك والبالغ عددهم (80) مشرفا و (270) مديرا ومديرة * والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

يبين إفراد مجتمع البحث من المشرفين والمدراء لجميع المراحل

المنطقة	عدد المشرفين			عدد المدراء		
	أساسي	ثانوي	المجموع	أساسي	ثانوي	المجموع
الشرقية	19	21	40	128	21	149
الغربية	20	20	40	96	25	121
المجموع	39	41	80	224	46	270

ثالثا–عينة البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار (74) مديرا ومديرة و(20)مشرفا لجميع المراحل في التربية الشرقية و (61) مديرا ومديرة(20) مشرفا من التربية الغربية بالطريقة الطبقية العشوائية ممن لديهم خبرة في الإدارة والإشراف لمدة (5) سنوات فأكثر والتي قد مثلت نسبة(50%)تقريبا والجدول (2) يوضح ذلك:–

*أخذت هذه البيانات لإعداد المدراء والمشرفين لجميع المراحل من وحدة الإحصاء والإشراف في المديرية العامة لتربية محافظة دهوك

جدول(2)

يبين أفراد عينة البحث من المشرفين والمدراء

المنطقة	عدد المشرفين			عدد المدراء		
	أساسي	ثانوي	المجموع	أساسي	ثانوي	المجموع
الشرقية	10	10	20	64	10	74
الغربية	10	10	20	48	13	61
المجموع	20	20	40	112	23	135

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

رابعا–أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم أعداد استبيان عن ملامح (خصائص) مدرسة المستقبل التي ستمثل بمثابة معايير يتطلب اعتماده لمدرسة المستقبل في إقليم كوردستان العراق وفق الخطوات الآتية :

1.إعداد استبيان استطلاعي يتضمن على سؤالين احدهما عن ذكر أهم مجالات عمل المدرسة والسؤال الثاني عن ذكر ملامح أو معايير اللازم اعتمادها لكل مجال من مجالات عمل المدرسة كما في الملحق (1) وتم تطبيق ذلك الاستبيان على عينة مؤلفة من (10) مشرفين و(20) مدير مدرسة للتعليم لجميع المراحل مع عدد من الخبراء والمختصين في المجال التربوي من أساتذة الجامعة ومدراء المدارس والمدراء العامين في وزارة التربية في الإقليم وخبراء اليونسكو في عمان /الأردن * وعلى أساس ذلك تم تحديد (6) مجالات لعمل مدرسة المستقبل هي :

1– أهداف مدرسة المستقبل

2–مواصفات معلم مدرسة المستقبل

3 –مواصفات طالب مدرسة المستقبل

4–منهاج مدرسة المستقبل

5–الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل

6 –مواصفات مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها

تم الاستئناس بآراء عدد من المختصين وخبراء منظمة اليونسكو أعداد الاستبيان المغلق (النهائي) بعد تحليل إجابات أفراد الذين قد أجابوا على الاستبيان الاستطلاعي ومن خلال ما تم الاطلاع عليه من المصادر والدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت معايير مدرسة المستقبل بأنواعها المختلفة والاستئناس بآراء عدد من المختصين في التخطيط والتقويم التربوي تم إعداد (156) فقرة على شكل عبارات تقريرية تعبر كل منها عن معيار يمكن اعتماده كمعايير لمدرسة المستقبل موزعين على المجالات الستة المذكورة سابقا لعمل المدرسة مع وضع (3) بدائل للإجابة عن الفقرات هي (ضروري جدا, ضروري , غير ضروري) مع ذكر ملاحظة على شكل سؤال مفتوح يطلب من المستجيبين عن ذكر اي شيء آخر يراه ضروريا اعتماده كمعيار بعد أسئلة كل مجال.

ولغرض زيادة التأكيد من صلاحية تلك الفقرات والبالغ عددها (163) فقرة وبدائل الإجابة عليها تم عرضها على (12) خبيرا في المجال التربوي من أساتذة الجامعات و(6) مدراء عاميين في وزارة التربية في الإقليم والمركز و خبراء اليونسكو

في عمان /الأردن كلا على انفراد لغرض إيجاد الصدق الظاهري للاستبيان كما في ملحق (2) وبعد الاطلاع على إجاباتهم على فقرات الاستبيان المغلق والسؤال المفتوح لكل مجال من المجالات الست لعمل المدرسة وبالاعتماد على نسبة اتفاق (80%) لصلاحية الفقرات ظهر بان هناك (9) فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) لذا تم استبعادها وان الفقرات الباقية والبالغ عددها (154) فقرة كانت جميعها صالحة لكونها قد حصلت على نسبة (80%) فأكثر من نسبة اتفاق الخبراء مع أجراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات الأخرى مع اتفاق جميع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخبراء على صلاحية السؤال المفتوح لكل مجال وفي الجدول (3) توضيحا لعدد الفقرات لكل مجال من مجالات عمل مدرسة المستقبل بصيغتها النهائية

جدول (3)

يبين عدد الفقرات التي يعبر عن ملامح يمكن اعتماده كمعايير لمجالات عمل مدرسة المستقبل

ت	المجال	عدد الفقرات
1	أهداف مدرسة المستقبل	28
2	مواصفات معلم مدرسة المستقبل	33
3	مواصفات طالب مدرسة المستقبل	24
4	مناهج مدرسة المستقبل	22
5	مواصفات أدارة مدرسة المستقبل	26
6	مواصفات مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها	21
	المجموع	154

وتم اتفاق الخبراء على صلاحية بدائل الإجابة على الفقرات المتمثلة ب(ضروري جدا, ضروري , غير ضروري) وبذلك أصبح الاستبيان بصيغته النهائية جاهزا للتطبيق وكما في الملحق (3)

خامسا–تطبيق الأداة

قام الباحثون أنفسهم بتطبيق أداة البحث على أفراد عينة البحث من المدراء للمدارس والمشرفين بعد أن وضح لهم الهدف من تطبيق فقرات المقياس عليهم وكيفية الإجابة على تلك الفقرات بكل حرية ودون ذكر الاسم ولم يظهر أية ملاحظة أو تساؤلات من قبلهم عن غموض الفقرات أو عدم فهمهم لشيء يذكر في الاستبيان ولقد تراوح زمن الإجابة على فقرات الاستبيان ما بين (30–45) دقيقة وقد استغرق تطبيق الاستبيان (3) أسابيع تقريبا

سادسا–تصحيح الإجابات

بعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان على إفراد عينة البحث وتدقيقها تم تصحيحها لغرض إيجاد نسبة اتفاق أفراد عينة البحث بشكل عام على فقرات كل مجال على حدا مع إيجاد الوزن المئوي لضرورة اعتماد كل فقرة كمعيار من معايير مدرسة المستقبل من خلال إعطاء أوزان (2) درجة للبديل ضروري جدا و (1) درجة للبديل ضروري (صفر) للبديل غير الضروري.

سابعا–الوسائل الإحصائية:

لغرض تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

النسبة المئوية: لغرض إيجاد الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان النهائي.

معادلة فيشر لإيجاد حدة (قوة) فقرات الاستبيان النهائي والمقصود بحدة الفقرة

$$\text{حدة الفقرة} = \frac{\text{ب1×ث1+ب2×ث2+ب3×ث}}{\text{ن}}$$

حيث تمثل:

(ب1 , ب2, ب3) بدائل الاجابة على فقرة الاستبيان (ضروري جدا , ضروري , غير ضروري) على التوالي

(ث1 , ث2 , ث3) الدرجة المعطاة لكل بديل وهي (3,2,1) على التوالي

3- (ن)= العدد الكلي للمستجيبين

معادلة الوزن المئوي, لإيجاد وزن الأهمية لكل فقرة

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل على عرض لنتائج البحث ومناقشتها وفقا لهدف البحث المتعلق (بتحديد ملامح مدرسة المستقبل المتعلق بمختلف جوانب ومجالات عمل المدرسة المستقبلية).

تم التحقق من ذلك بعد تحليل إجابات أفراد عينة البحث على أداة البحث التي تضمن (154) خاصية تعبر عن ملامح أو معايير مدرسة المستقبل وكما يأتي :

أولا/ استخراج نسبة الاتفاق على معايير كل مجال على حدة بشكل عام وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5) .

جدول (5)

يبين نسبة اتفاق عينة البحث على ملامح (معايير) مجالات عمل مدرسة المستقبل بشكل عام

ت	المجالات	نسبة الاتفاق
1	أهداف مدرسة المستقبل	%91
2	مواصفات معلم مدرسة المستقبل	%93
3	مواصفات طالب مدرسة المستقبل	%89
4	مناهج مدرسة المستقبل	%88
5	أدارة مدرسة المستقبل	%92
6	مواصفات مبنى مدرسة المستقبل	%87

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويظهر من بيانات الجدول السابق ان المعايير الداخلة ضمن المجالات الستة من مجال عمل مدرسة المستقبل هي نسب اتفاق عالية يمكن الاعتماد عليها لكونها اكبر من نسبة اتفاق (80%) المعتمد كمعيار لصلاحية فقرات كل مجال التي تعبر عن ملامح مدرسة المستقبل ضمن تلك المجالات وفي هذا اشارة إلى كون الفقرات المصاغة كملامح أو خصائص لمدرسة المستقبل قد تم بأسلوب واضح ودقيق وشامل يمكن اعتماده من قبل وزارة التربية في إقليم كوردستان في تأسيس وتهيئة المدرسة الحديثة والمتطورة الذي نطمع إليه قد حمل تسمية مدرسة المستقبل والعمل على أعادة النظر في واقع المدارس الحالية وإجراء التغييرات والتعديلات اللازمة لمجالات عملها وفق المعايير التي قد حددت لكل مجال في الدراسة الحالية والتي قد حصلت على نسبة اتفاق عالية بين مدراء المدارس والمشرفين التربويين والخبراء في مجال العمل التربوي من أفراد عينة البحث .

ثانيا/ استخراج حدة (قوة) كل فقرة من فقرات كل مجال باستخدام معادلة فيشر (fisher) ومن ثم استخراج الوزن المئوي لتلك الفقرات التي تعبر عن خصائص مدرسة المستقبل ضمن مجالات عملها الستة المذكورة سابقا وأظهرت النتائج بان قيم الوزن المئوي لفقرات مجال أهداف مدرسة المستقبل قد تراوح ما بين (0,67 – 0,86) ومجال مواصفات معلم مدرسة المستقبل ما بين (0,63 –0,83) ومجال مواصفات معلم مدرسة المستقبل قد تراوحت ما بين (0,63–0,88) ومجال مناهج مدرسة المستقبل قد تراوحت ما بين (0,63–0,83) ومجال أدارة مدرسة المستقبل قد تراوحت ما بين (0,67–0,87) ومجال مواصفات مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها قد تراوحت ما بين (0,69–0,85) ولغرض اعتماد تلك الفقرات كملامح آو معايير يمكن الاعتماد عليه لمدرسة المستقبل ضمن كل مجال من مجالات الستة اعتمد الباحثون على معيار متوسط درجة الحدة البالغ (1,5) باعتبارها الدرجة المتوسطة بين الأوزان المعطيات لبدائل الإجابة الثلاثة على فقرات الاستبيان وبما يعادل وزن مئوي (50%) فأكثر واعتمدت هذه الدرجة معيارا لكونها إجراء علميا مناسبا قد اعتمده الكثير من الباحثين في هذا النمط من الدراسات وأظهرت النتائج على أن جميع الفقرات التي تعبر عن خصائص أو ملامح لمدرسة المستقبل قد حصلت على درجة قوة أكثر من (1,5) أي ذات أوزان مئوية (50%) فأكثر وبذلك يمكن اعتبارها جميعا ملامح ضرورية لابد من اعتماده بمثابة معايير لمجالات عمل مدرسة المستقبل:

اولا: مجال اهداف مدرسة المستقبل كما هو موضح في الجدول (6) .

جدول (6)

يبين درجات قوة (حدة) والوزن المئوية لفقرات اهداف مدرسة المستقبل.

ت	الفقرات	درجة الحدة (قوة)	الوزن المئوي
	تهدف مدرسة المستقبل إلى	2,6	%86,6
1	تعزيز الانتماء الإنساني والوطني في سياق التواصل الحضاري والإنساني.		
2	تدعيم قيم الحق والخير والعدالة القائمة على مبادئ العقيدة وترسيخها وإكسابها للطلبة .	2,5	%83,3
3	إكساب المتعلم لمهارات التعلم الذاتي.	2,4	%80
4	تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية .	2,5	%83,3

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5	إكساب الطالب أنماط التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير العلمي.	2,3	%76,6
6	تحقق الإيمان بأهمية العلم وإتقانه وتطبيقه.	2,3	%76,6
7	ربط التعليم باحتياجات المجتمع المتنوعة والمتعددة.	2,3	%76,6
8	العمل على نشر ثقافة التميز والإنتاج لدى كوادرها وطلبتها.	2	%66
9	تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية.	2	%66
10	التطلع نحو المستقبل والقدرة على التعامل مع المتغيرات الجديدة مع المحافظة على القيم الأصيلة.	2,2	%73
11	توفير بيئة تعليمية تربوية تخدم المتعلم والمجتمع.	2,5	%83,3
12	توظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي.	2,3	%76,6
13	التعلم من خلال الأداء.	2	%66
14	التأكيد على النمو القيمي والميول والاتجاهات للطالب.	2,2	%73
15	تقديم برامج اثرائية للطلبة الموهوبين.	2,3	%76,6
16	تقديم برامج تعليمية هادفة ومتنوعة للمعلمين.		
17	تقديم عملية تقويم شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم.	2,3	%76,6
18	إجراء عمليات تقويم مستمرة لجميع الممارسات والأنشطة التي تتم داخل المدرسة من اجل التحسين والتطوير.	2,1	%70
19	إيجاد نظام تعليمي فاعل تتوفر فيه الاستراتيجية المتطورة والمحتوى العلمي المتجدد.	2,2	%73
20	استحداث طرائق وأساليب حديثة تتماشى ومحتوى المواد التعليمية.	2.4	%80
21	إيجاد القوى البشرية الكفؤة الماهرة والقابلة للتدريب المستمر.	2,2	%73
22	تخريج أجيال مدركة لعلوم المستقبل ومتقنة لتقنيات العصر وقادرة على الإنتاج والعطاء بمعدلات عالية.	2,2	%73
23	تقديم برامج تقوية للمحتاجين لها من الطلبة.	2	%66
24	تنويع الأنشطة المدرسية.	2	%66
25	تدريب وتطوير المدرسين حسب اختصاصاتهم .	2,2	%73
26	إيجاد القوى البشرية الكفؤة الراغبة بأخذ الدور في العمل اليومي.	2,2	%73

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

27	مشاركة المجتمع وأولياء أمور الطلبة في عملية أداء عملية التعليم وتقويمه.	2	%66
28	وضع أعداد مناسبة لأتزيد عن (25) طالب في القاعة الدراسية.	2,5	%83,3

ثانيا/مجال مواصفات معلم مدرسة المستقبل كما هو في الجدول (7):

جدول(7)

درجات قوة (حدة) والاوزان المئوية لفقرات مواصفات معلم مدرسة المستقبل

ت	الفقرات يتطلب من معلم مدرسة المستقبل أن	حدة الفقرة	الوزن المئوي
1	يتقن مهارات التعلم الذاتي ومتطلباته .	2,2	%73
2	يتفاعل مع الطلبة ويتيح الفرصة لهم للمناقشة والحوار.	2,1	%70
3	يقوم بدور المرشد والموجه والتربوي لطلبته	2,3	%76,6
4	يشارك أولياء الأمور في تربية ابناهم باعتباره غارسا للقيم والاتجاهات والميول والايجابية.	2,1	%70
5	يتمتع بالهدوء والقدرة على الاتزان الانفعالي.	2,1	%70
6	يكون مؤهلا علميا ومعرفيا للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أدارة عملية تعلم الطلبة .	2,4	%80
7	قادر على استخدام التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء التدريس وجعله جزءا من الدرس.	2,1	%70
8	يولي اهتماما بتعليم الطلبة وتدريبهم على البحث العلمي ومناهجه المختلفة.	2,1	%70
9	قادر على تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة .	2,3	%76,6
10	يشجع الطلبة على المشاركة في حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي .	2	%66
11	قادر على استخدام طرائق تدريس الحديثة المختلفة.	2,7	%90
12	قادر على تكوين خبرات ومهارات يستطيع الطالب نقله إلى الحياة اليومية .	2,2	%73
13	قادر على توظيف تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتقويم معلومات ومهارات الطلبة .	2,2	%73
14	يطور نفسه باستمرار من خلال المتابعة والتواصل مع كل جديد في مجال التربية والتعليم .	2,4	%80
15	قادر على تقييم المنهاج الذي بين يديه موضحا نقاط الضعف والقوة.	2,3	%76,6
16	يمتلك القدرة على اكتشاف المواهب , والقدرات ويعززها وينميها لدى الطلبة .	2,3	%76,6

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

17	يرتقي بالسلم الوظيفي بناء على ما يقدمه من ابتكارات وإبداعات.	2,2	%73
18	متمكن من اللغة الكردية واللغات الأخرى اللازمة لعمله .	2,5	%83,3
19	يطلع على المقررات الدراسية المختلفة في تخصصه في جميع المراحل الدراسية والإلمام بها.	2,1	%70
20	يطلع على المقررات الدراسية في المقاربة لتخصصه لتوسيع مداركه وربطها بمادته.	2	%66
21	قدرته على أدارة الوقت بشكل مناسب.	2,3	%76,6
22	التعرف على خصائص نمو الطلبة في المرحلة التي يدرسها ليستطيع التعامل معهم بما يناسب ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم.	2,1	%70
23	يمتلك نطقا وصوتا سليما وجهوري.	2,4	%80
24	لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.	2,2	%73
25	موضوعيا في احكامه.	2	%66
26	يكون قادرا على تقبل النقد من الاخرين والاستفادة منه.	2,1	%73
27	يكون ملما بمهارات ادارة الصف وضبطه.	2	%66
28	يؤمن بأن كل طالب يمكنه ان يتعلم وان ينجح مع مراعاة الفروق الفردية.	2,1	%70
29	يدرك أهمية المهنة التي يمارسها وقدسية رسالتها .	2,3	%76,6
30	يعي أهمية دور المتعلمين في تطوير المجتمع.	2,3	%76,6
31	يعمل بروح الفريق ويؤمن بالعمل الجماعي.	2,4	%80
32	يؤمن بالتقويم الذاتي لأدائه ويطبق ذلك.	2,2	%73
33	يعتمد أساليب وأدوات التقويم المناسب لطلبته.	2,4	%80

ثالثا/ مجال: طالب مدرسة المستقبل كما في جدول (8)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (8)

يبين درجات قوة (حدة) والوزن المئوية لفقرات اهداف مدرسة المستقبل

ت	الفقرات	درجة الحدة (قوة)	الوزن المئوي
	على طالب مدرسة المستقبل أن يكون		
1	قادر على المحافظة على الهوية الوطنية والقومية والدينية والثقافية المطلوبة.	2,4	%80
2	يمتلك مهارات التواصل العلمي الثقافي والحضاري في عالم متغير.	2	%66
3	يمتلك مفاتيح المعرفة ليصبح قادرا على التعلم الذاتي.	2	%66
4	يمتلك مهارات التفكير الناقد والنقد البناء والحوار والتفاعل مع الآخرين .	2.1	%70
5	يتمكن من اللغة الكردية واللغات الأخرى اللازمة لتعليمه ويتقن مهاراتها .	2,4	%80
6	يمتلك القدرة على استخدام أجهزة الحاسب الآلي وأنواع التقنيات الحديثة الأخرى في مختلف جوانب الحياة.	2	%66
7	متواضع ومرن في تعامله مع الاخرين.	2	%66
8	يؤمن بعمل الفريق في أطار روح التعاون والمشاركة.	2	%66
9	يلتزم بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية في تعلمه.	2,3	%76,6
10	يتعلم بالأداء والحركة والتطبيق .	2	%66
11	قادر على التجاوب مع أساليب التقويم والامتحانات الحديثة .	2,3	%76,6
12	يعمل كباحث علمي في المدرسة.	2	%66
13	يمتلك الغيرة العلمية والرغبة في المناسبة المشروعة مع زملائه والسعي للتفوق عليهم.	2,4	%80
14	قادر على تحديد أهدافه في الحياة	2,6	%86,6
15	قادر على الاطلاع على مصادر المعرفة العامة والخاصة بكل مادة دراسية .	2	%66
16	يمتلك خصائص شخصية قوية ومتوازنة.	2	%66
17	يمتلك القدرة على التميز بين الأسباب والنتائج للظواهر العلمية.	2,1	%70
18	قادرة على تحليل المعلومات والأفكار وتقويمها وتفسيرها.	2,2	%73
19	يمتلك الجرأة على اتخاذ القرارات اللازمة بهدوء.	2,2	%73

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

20	يسعى إلى احترام الذات والآخرين.	2	%66
21	يمتلك المهارات على تنظيم الأفكار والتعبير عنها كتابيا.	2,2	%73
22	قادر على التعامل والتفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين بثقة.	2	%66
23	قادر على التقويم الذاتي لنفسه وإمكانياته.	2	%66
24	قادر على تقويم أداء معلميه بموضوعية.	2	%66

رابعا/ مجال: مناهج مدرسة المستقبل كما في جدول (9)

جدول (9)

يبين درجات قوة (حدة) والوزن المئوية لفقرات اهداف مدرسة المستقبل

ت	الفقرات لابد للمنهج ان	درجة الحدة (قوة)	الوزن المئوي
1	يحتوى على العلوم والمفردات اللازمة للعصر وتطوراته.	2,4	%80
2	يعطي اللغة الكردية عناية خاصة لإكساب المتعلمين مهاراتها وإتقانها بشكل صحيح ودقيق.	2,5	%83,3
3	يتضمن المنهج مفردات اللغات العربية والأجنبية لفتح قنوات الاتصال بالعالم الخارجي والحضارات الإنسانية المختلفة.	2,2	%73
4	يركز على النشاطات التدريبية والتجارب بما يخدم الطلاب لربط خبراتهم ومعلوماتهم بالحياة وبالبيئة المحلية.	2,2	%73
5	ينظم المنهج بما يمكن الفرد من التعلم الذاتي والتعلم الاستكشافي والابتكاري.	2,2	%73
6	يركز على منظومة القيم الوطنية والقومية والأخلاقية لمواجهة التغيرات الناجمة عن التطور العلمي والتقني الحديث.	2,2	%73
7	متوافقا مع عملية تطوير جوانب العملية التربوية التعليمة بكافة محاورها بما يخدم عملية التنمية.	2,3	%76,6
8	يتمتع المرونة في المنهاج لمواكبة التطورات المتسارعة في مختلف فروع المعرفة.	2,2	%73
9	يركز على الثقافة الكردية المحلية والانفتاح على الثقافة العالمية.	2	%66
10	يهتم بالجانب العملي والتطبيقي في التعليم.	2	%66

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

11	يراعي الخصائص الإنمائية لدى الطلبة	2	%66
12	يتصف بقابليتها للتوسع والإضافة من قبل المعلم.	2	%66
13	يثير مهارات التفكير عند الطلبة.	2,1	%70
14	يتصف بالحداثة والدقة العلمية والتنوع.	2,2	%73
15	أن يكون مناسبا لمستوى النمو والنضج العقلي لدى الطلبة وبما يتناسب مع أهداف المرحلة الدراسية	2,4	%80
16	يركز على الجانب النوعي وليس الكمي للمعلومات	2,2	%73
17	يربط بين أهداف المنهج وحاجات المتعلمين.	2	%66
18	يحوي على أمثلة وتطبيقات من بيئة او واقع الطالب المحلية.	2,1	%70
19	ينمي قيم الإنسانية والديمقراطية والتسامح لدى الطلبة	2,3	%76,6
20	ان يكون مرتبطا بحياة الطلبة ومشكلات المجتمع.	2,2	%73
21	يساعد على تنمية الميول العلمية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو العلم لدى الطلبة.	2.4	%80

خامسا/مجال الإدارة المدرسية لمدرسة المستقبل كما هو جدول (10)

جدول (10)

يبين درجات قوة (حدة) والوزن المئوية لفقرات الإدارة المدرسية لمدرسة المستقبل

ت	الفقرات	درجة الحدة (قوة)	الوزن المئوي
	لابد لإدارة المدرسة أن تعمل على		
1	التوجه نحو اللامركزية في الإدارة المدرسة.	1,9	%63
2	اختيار مديري المدارس من ذوي الخبرة والكفاءة مع التركيز على معيار القدرات اللازمة للمدير الناجح.	2,6	%86,6
3	تغير ثقافة العمل في إدارة المدرسة بالاتجاه إلى الإدارة بالفريق والاعتماد على أسلوب الإبداع وحل المشكلات.	2,4	%80
4	التركيز على التعلم الذاتي المستمر والموجه لمديري المدارس وتوظيف تقنية الاتصال ألمعلوماتي في التدريب.	2,2	%73
5	زيادة الحصيلة العلمية للمدير واغناء ثقافته وخبرته في الإدارة .	2,4	%80

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6	فتح أقسام في المعاهد والجامعات خاصة لإعداد مدراء المدارس مختصين وكفوئين.	2,3	%76,6
7	العمل على إيجاد معايير للكفايات التي ينبغي ان يتحلى بها مدير المدرسة.	2,2	%73
8	الاهتمام باختيار قيادات تربوية مؤهلة ومدربة قادرة على إدارة مدارس المستقبل .	2,4	%80
9	أن تكون فاهما مطلعا على استراتيجيات الاتصال داخل المدرسة وخارجها .	2,3	%76,6
10	أن تكون مطلعا على التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في العمل الاداري .	2,4	%80
11	أن تكون مطلعا على متطلبات قيادة التغير والإبداع والابتكار.	2,3	%76.6
12	أن تكون قادرا على توفير الإلهام الفكري للآخرين وإثارة التحدي لديهم وتحفيز دافعيتهم للأداء الافضل	2,2	%73
13	أن تكون مطلعا على تصميم وإدارة المناهج.	1,9	%63
14	أن تكون قادرا على التقييم المدرسي الذاتي.	2	%66
15	أن تقوم بمراقبة ومتابعة وتقييم أداء العاملين في المدرسة.	2.1	%70
16	أن تكون مطلعا على استراتيجيات تطوير المعلمين.	2,2	%73
17	أن تكون قادرا على أدارة الدوام المدرسي بشكل دقيق.	2,3	%76,6
18	أن تكون دائم السعي نحو التميز للجميع داخل المدرسة.	2,2	%73
19	أن تكون ملتزما بالتعليم المستمر لكل أعضاء المجتمع المدرسي.	1,9	%63
20	أن تكون ملتزم بتقاسم القيادة والعمل بروح الفريق.	2	%66
21	أن تكون مطلعا على القضايا المعاصرة والتوجهات المستقبلية التي تؤثر على المجتمع المدرسي.	2	%66
22	أن تكون مطلعا على المنهاج الواسع الذي يتجاوز أسوار المدرسة والفرص التي يوفرها للطلبة ولمجتمع المدرسة.	2	%66
23	أن تكون ملتزما بالعمل مع المؤسسات الأخرى لما فيه فائدة للطلبة و أسرهم.	2,2	%73
24	أن تكون ملتزما بالتعاون والتواصل مع المدارس الأخرى من اجل تحسين المخرجات .	2,2	%73
25	أن تحدد فترة زمنية (4سنوات) مثلا مدة بقاء مدير المدرسة في الإدارة.	1,9	%63
26	ان تشارك في الدورات التطويرية المتعلقة بإدارة المدرسة.	2,3	%76,6

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

سادسا/ مجال مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها موضح كما في جدول (11)

جدول (11)

يبين درجات قوة (حدة) والوزن المئوية لفقرات مبنى مدرسة المستقبل وتوابعها

الرقم	الفقرات	درجة الحدة (قوة)	الوزن المئوي
	من متطلبات مبنى مدرسة المستقبل		
1	عمل مخارج للطوارئ وسلالم معزولة عن محيط المبنى الداخلي.	2,3	%76,6
2	تأكيد ضرورة توفير قاعات للأنشطة متعددة الأغراض .	2,2	%73
3	التوجه نحو البناء المدرسي القابل للاستخدامات متعددة الأغراض .	2,1	%70
4	التركيز على المعايير الفنية للبناء المدرسي.	2,3	%76,6
5	مراعاة البناء المدرسي لأوضاع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	2,3	%76,6
6	مراعاة جودة البناء المدرسي من الناحية النوعية.	2,3	%76,6
7	دراسة اعتبارات السلامة في تصميم الممرات والسلالم والمخارج بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد طلابها.	2,5	%83,3
8	التنوع في البناء المدرسي والتجهيزات وفق نماذج متعددة بما يتواكب مع العمليات التي تتم داخل المدرسة وتبعا للمرحلة التعليمة ونوع التعليم.	2,2	%73
9	مراعاة اختيار ألوان الدهانات الداخلية أو الخارجية لإعطاء بيئة مدرسية جميليه ذات طابع فني مرموق وعصري يتناسب مع البيئة المحيطة.	2,3	%76,6
10	مراعاة سهولة الوصول الى المدرسة بحيث يكون سهلا بواسطة الطرق المعبدة .	2,3	%76,6
11	مراعاة أن تكون بعيدة عن الزحام وحركة السيارات والضوضاء وكل مصادر التلوث .	2,4	%80
12	مراعاة وجود مواصلات نقل خاصة بالمدرسة موضح عليها اسم المدرسة وعنوانها .	2,1	%70
1	ضرورة تواجد مختبرات تعلمية مختلفة للطلبة	2,1	%70

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

14	ضرورة وجود قاعة عرض للطلبة وقاعة اجتماعات لمختلف الأنشطة.	2,3	%76,6
15	وجود قاعات وساحات للأنشطة الرياضية والفنية.	2,4	%80
16	وجود مكتبة ورقية والكترونية.	2,1	%70
17	وجود غرف للصحة المدرسية .	2,4	%80
18	توفير القاعات الدراسية الواسعة والمناسبة من حيث التهوية والإنارة .	2,4	%80
19	توفير بيئة مدرسية مريحة تساعد على بقاء الطلبة في المدرسة لفترات طويلة.	2,4	%80
20	ان تحاط المدرسة بحدائق وأشجار طبيعة.	2,3	%76,6
21	ان تحتوي المدارس على أماكن جلوس (مصاطب , وغيرها) .	2,1	%70

أما بخصوص إجابات أفراد عينة البحث على السؤال المفتوح التي قد ذكرت كملاحظة بعد فقرات كل مجال من مجالات عمل المدرسة الستة لم يذكر شيء جديد خارج ما هو مذكور ضمن الفقرات المحددة ضمن جزء الاستبيان المغلق لكل مجال ويدل ذلك على شمول أداة البحث المتمثل بملامح المستقبل على جميع متطلبات مدرسة المستقبل تقريبا والتي جاءت نتيجة للجهود الكبيرة الذي بذلها الباحثون من خلال الاطلاع على ما موجود من صفات مجالات مدرسة المستقبل من جانب والأخذ بآراء عدد كبير من المختصين والخبراء في مجال التخطيط التربوي والعاملين على إدارات المدرسة والإشراف على عملها وامتلاكهم للخبرة في ما هو أفضل توافرها في مدرسة المستقبل لتجاوز النواقص وجوانب الخلل الموجود في المدارس الحالية التي أصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين في عصرنا الحالي ولن يحقق التفاعل اللازم بين المدرسة والمجتمع كما ينبغي.

الاستنتاجات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1- وجود حاجة ماسة إلى مدرسة جديدة في المستقبل القريب في إقليم كوردستان يواكب تطورات العصر الحديث ومتطلبات التعامل السليم مع الانفجار المعرفي الهائل والتقدم التكنولوجي المستمر لخدمة الفرد والمجتمع .

2- تأكيد مدرسة المستقبل في الدول المتقدمة على تحقيق التعاون الجدي بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة أولياء الأمور في إدارة وتمويل المدرسة.

3- تأكيد برنامج مدرسة المستقبل على تلبية احتياجات الطلبة إلى مهارات معينة مثل القدرة على التفكير الناقد , وحل المشكلات , والتفكير الإبداعي , والقدرة على اتخاذ القرار , وتحمل المسؤولية والمواطنة الديمقراطية والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة وغيرها

4- ان تكون لمدرسة المستقبل القدرة على تعليم الطلبة مهن جديدة وتخصصات جديدة ينتفع منها ويساهم من خلالها في تطوير المجتمعات ويواكب التطورات الاقتصادية العالمية في ظل التنافس الدولي.

5- وجود حاجة ماسة إلى إجراء تغيرات لكل مجالات عمل مدرسة اليوم من حيث المناهج ونمط الإدارة وأساليب التقويم ومستوى المعلمين واليات قبول الطلبة وأساليب تعليمهم والمباني المدرسية والمناخ والبيئة التعليمية المتوفرة لهم وغيرها لضمان تطوير التعليم في الإقليم بشكل يواكب وتيرة عصر الرقمي والتكنولوجيا والعولمة وغيرها والذي أصبح من ملامح المجتمع الحديث.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1-ضرورة إعطاء قيادة الإقليم الأولوية للتعليم والعمل على توفير متطلبات مدرسة المستقبل الذي يساعد على الإعداد الأفضل للقوى البشرية في المجتمع والذي يساهم بشكل فاعل في تنمية المجال المعرفي والتكنولوجي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي بالمستوى الذي يضاهي المجتمعات العصرية المتطورة.

2- ضرورة قيام وزارة التربية على إعداد كوادر قادرة على العمل لتوفير متطلبات مدرسة المستقبل وإرسالهم إلى الدول المتقدمة التي انتهى فيها المدارس التقليدية القديمة وأصبحت المنظومة التعليمية فيها معتمدة على النظام الرقمي والتكنولوجي في كل مجالات عمل التربية والتعليم.

3- ضرورة استفادة وزارة التربية والتعليم من نتائج البحث الحالي الذي حدد ملامح مدرسة المستقبل والمتمثل بالخصائص أو المعايير اللازمة لعمل مدرسة المستقبل لمختلف مجالات العمل في ضوء الاطلاع والإجراءات العملية التي قام بها الباحثون في تحديد تلك الملامح.

4- ضرورة استفادة وزارة التربية من واقع المدارس الحالية كحد أدنى لمستوى التطام التعليمي والعمل على إجراء تغيرات نوعية دقيقة في كل مفاصل عمل النظام التعليمي في الإقليم للوصول إلى المدرسة الحديثة المسماة بمدرسة المستقبل.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5- ضرورة زيادة اهتمام وتعاون الباحثين والمختصين من أساتذة الجامعات مع الخبراء والعاملين في وزارة التربية من اجل إعداد مناهج دراسية متطورة تتلاءم مع الانفجار المعرفي الهائل ووفقا لأهداف وطبيعة كل مرحلة دراسية.

المقترحات

استكمالا للفوائد المتوخاة من البحث الحالي الحالية نقترح:

1- إجراء دراسة مماثلة عن التعليم الجامعي المستقبلي.

2- إجراء دراسات عن ملامح نوعيات خاصة من مدارس المستقبل كالمدرسة الذكية أو المدرسة الالكترونية أو المدرسة التعاونية او مدارس الميثاق أو المدرسة المبدعة وغيرها من النوعيات وبيان مدى أفضلية أي نوع منها لمتطلبات عصرنا الحالي.

3- إجراء دراسة عن ملامح المدارس المهنية المستقبلية وكيفية استثمارها لخدمة التطور الاقتصادي والصناعي في المجتمع.

4- إجراء دراسة مقارنة بين ملامح مدرسة المستقبل الحكومة والأهلية.

المراجع : References

1- ابو السندس , عبد الحميد (2001) الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل (ندوة مدرسة المستقبل) ,كلية التربية, الرياض.

2- ابو نبعة , حسين (2002) مناهج مدرسة المستقبل , ورقة عمل حول مدرسة المستقبل مقدمة الى كلية التربية , الرياض

3- الاحمدي, علي(2010) محاولة لتحديد مواصفاتها: مدرسة المستقبل , مجلة المعرفة ,الرياض

4- العبد الكريم , راشد(1432) مدرسة المستقبل تحولات رئيسية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض

5- استيتية، دلال وسرحان، عمر، (2008) ،التجديدات التربوية، عمان :دار وائل للنشر والتوزيع

6- باجبيل , سعيد سالم وفيومي , عبدالله غازي (2001) مقترح تصميمي للمبنى مدرسة المدرسي, مصر.

7- الترتوري، محمد والقضاه، محمد (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعّالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان .

8- الجودر، وداد محمد، 2004 ، مدرسة المستقبل، تحولات رئيسية. مجلة التربية .عدد 13 ص 20 ، الكويت.

9- جونسون ,ديفيد(2005),قيادة المدرسة التعاونية ط2,دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ,عمان

10- جميل ,محمد (2005) مدرسة المستقبل ,دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات المتحدة

11- الحر، عبد العزيز، 2001 ،مدرسة المستقبل، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

12- حسين ,علي والرشيدي ,غازي(2015) مشروع مدارس المستقبل في دولة الكويت بعد عشر سنوات من تطبيقه :الواقع والتحديات, **مجلة العلوم الإنسانية** , جامعة القسطنطينية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

13- الحارثي , ابراهيم (2003) **نحو اصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرون** , مكتبة الشقيري , الرياض , المملكة العربية السعودية ,ط3

14- الراشد، علاء، 2006 ،**الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل**, الجامعة الأردنية: عمان, اطروحة دكتوراه غير منشورة.

15- الزبون , مُحَمَّد (2011) ملامح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن **مجلة، العلوم التربوية**، المجّلد 38 .

16- السليطي، حمد والصيداوي، أحمد علي، 1998 ،**الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي في العالم، نماذج متميزة من المنظمات والدول الصناعية والنامية، مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي** ، مكتب التربية العربية لدول الخليج.

17- شامبي, جمس (1990) **أعادة هندسة العمليات الإدارية** ترجمة مؤسسة الأفاق ,الرياض.

18- شحاته, حسن(2010) **التعليم الالكتروني وتحرير العقل افاق وتقنيات جديدة للتعليم** ,القاهرة , دار العالم العربي.

19- صالح، أمجد موسى، 2001 ، **أهمية دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية للمدرسة** ، جامعة اليرموك، إربد . رسالة ماجستير غير منشورة

20- الصعيدي, سلمى(2005) **المدرسة الذكية القرن الحادي والعشرين سلسلة الدراسات التربوية** ,القاهرة ,دار فرحة للنشر والتوزيع.

21- طبيلة ,عايدة (2009) **تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل**, الجامعة الأردنية , الأردن, أطروحة دكتوراه غير منشورة .

22- عبد الكريم , راشد (2002) **مدرسة المستقبل** , جامعة الملك سعود , الرياض.

23- العدلوني، مُحَمَّد أكرم، (2000)، **مدرسة المستقبل، الدليل العملي**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة "المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين" الدوحة، قطر، ايار2000

24- العلامات ,خليل(2012) **مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن** , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ,الأردن

25- الفائز ,عبد الله(1993) **الادارة التعليمية والادارة المدرسية** ,جامعة الامام مُحَمَّد بن سعود

26- القضاة , مُحَمَّد (2008), مدرسة المستقبل : الواقع والتحديات , **مجلة علوم إنسانية**، السنة الخامسة، عدد 36 .كلية ابن خلدون , الأردن.

27- الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في (2003)، **المدارس الذكية في الدول العربية بين الواقع والمأمول**، دمشق – سوريا

28- النعيمي ,علي(2016) ملامح مدرسة المستقبل **مجلة الاتحاد** الأربعاء 29 ربيع الأول – 28 ديسمبر

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

29- محمود, منى عبد الحليم مرسي (2007) **مقارنة لمدرسة المستقبل في بعض الدول المتقدمة وإمكانيات الإفادة منها في جمهورية مصر العربية** , رسالة ماجستير , جامعة عين شمس , مصر

30-Kearns, D.(1993). **Towards a New Generation of American Schools**, phi Delt Kappan, 74: 773-776

31-Sweeney, M.E. (1994). **How to plan A Charter School, Educational Leader Ship, 52(1) : 46-47**

32-Troutman & Palomo ,B (1983). **Identifying Future trends in Curriculum Planning**,Educational Leadership, 141 : 49